

## خلال ندوة جمعتهم مع رجال اعمال وصناعيين

# مصرفيون يؤكدون دعمهم المشاريع الصغيرة والمتوسطة



بغداد / كريم محمد حسين

اتفق مصرفيون ورجال اعمال وخبراء صناعيون على اسناد وتمويل المشاريع الصناعية المصغرة ووضع الية لتبادل وجهات النظر بشأن امكانيات المصارف في المساهمة الجدية في تمويلها بما ينسجم وامكانيات المصارف الخاصة واستراتيجيتها في العمل ان توفرت لها فرص بناء كيانها المالية من رؤوس الاموال الى الودائع والتسهيلات المتاحة امامها. ودعا عبد العزيز حسون المدير التنفيذي لرابطة المصارف الاهلية الى تفعيل هذا المقترح خلال ندوة مشتركة نظمها رابطة المصارف مؤخرا في بغداد الى دور المصارف وما يعلن عنها في تمويل وتحريك الواقع الصناعي من خلال الفرص المتاحة حاليا واكد ضرورة بحث مثل هكذا مواضيع مع جهات ذات الاختصاص، خصوصا في وزارة الصناعة كونها المعنية في هذا الامر وعلينا ان نطرح مشكلاتنا ونكون ورشة عمل بعدما كان سعر الفائدة هو الموقع والان قد انخفض، أي بإمكاننا ان نناقش هذا الموضوع لاننا مصارف تجارية وليسنا مصارف تنموية.

وقال حسون: لا بد من السعي الاكثر جدوى وتغيير جذري في القوانين لاننا مدعوون ان نصور التوصيات ثم نعملها لتشكيل مجلس مشترك. ومن جانبه قال مندوب وزارة الصناعة: هناك مشاريع معطلة ولا بد من النظر اليها حيث تتعدى ذلك معالجة مشاكلها في مشاريع ضخمة وبها عدد كبير من العمال وتحتاج الى عشرات المليارات لانقاذها، هذا من جانب، ومن جانب آخر هناك مشاريع تحتاج سيولة نقدية لا تتواءم مع امكانية البنوك الاهلية الى ضرورة العمل لتشكيل لجان مشتركة ففتح بديونا سرنا بمشاريع الحماية ونحتاج فقط الى المواد الأولية كون هذه الشركات بحالة جيدة وفيها معدات متطورة وليس كما يذاع بانها متخلفة.

ومن جانبه قال الحسون: اذا اتينا

وليس قطاع خاص ونوه الاطرقجي الى لهجة سلبية المستوردة ودعا الى وضع ضوابط لالاستيراد والتصدير وكذلك لا بد من تصنيف الاستيراد واعاد الاطرقجي بغسيل الاموال واكد كل هذه التخوفات في معرض حديثه. واستطاع ان يتول باماد بعيدة هذا لان البنوك العراقية غير قادرة على التمويل كون الموارد قصيرة الاجل لذلك الودائع هي ايضا قصيرة الاجل وسعر الفائدة التشغيلي اثبت فشلها وبالمشاركة الحكومية مثقلة بالعمالة ومشاكلها.

غياب القرارات وتعمل الان حسب قرارات مجلس الحكم وما وضعه ببرير فهناك ١٩٢ مشروع معطلا وفي وزارة الصناعة ليس سوى ٣ مشاريع فقط. وكل المشاريع لا يمكن ادارتها الا من قبل الدولة والتمويل يجب ان يكون ايجابيا فهناك مشاريع لا يمكن للقطاع الخاص ان يديرها، وتطرق الاطرقجي الى جملة من المشكلات التي تثير قلق الصناعيين ومنها رأس المال والكهرباء ويعتبر هذا الطرح هو بمثابة الانتقاد على القطاع العام يبتنى القطاع الخاص تأهيل الشركات كون الاخير يستفيد من الارض والمكانن وهذا يتطلب امكانية دولة

بمختصين ومصارف وابداع وايجاد قطاع خاص يقبل ان يتبنى هذه الشركة او تلك هل نحن قادرين على ذلك. ويرى مندوب وزارة الصناعة ان الدولة لديها وجهة نظر وهي الدعوة لاقامة قطاع مختلط لتشغيل المصانع ولا بد من اعطاء الاسهم المجانية للمتسبين كون القطاع المختلط تجربة ناجحة في العراق واثبتت فاعليتها كذلك ندوة مستثمرين اجانب، فالعراق يحتاج الى المنتج العراقي وعلى المصارف تأهيل هذه الشركات ولا بد ان نخرج بتوصية ونحدد الالبيات والضمانات. وقال محمد شاكر الدليمي من اتحاد البنوك حتى لا نشنت الافكار فان هذا الكلام قد غطي عليه الزمن فاننا نعيش

## من الواقع الاقتصادي

### المشاريع الصغيرة والمتوسطة

عباس الغالبي

ما زالت المشاريع الصغيرة والمتوسطة غير مفعلة بالشكل الذي يجعلها تساهم بخفض معدلات البطالة وخلق حركة انتاجية على مستوى القطاع الخاص تكون داعما للقطاع العام في منشآته وشركاته الصناعية وبرغم محاولات الحكومة من خلال وزارتي الصناعة والعمل والشؤون الاجتماعية للاستمرار بمنح القروض الميسرة المخصصة للمشاريع الصغيرة والكبيرة الا انها بحسب اتحاد الصناعات العراقي لم تكن بمستوى الطموح ولا تغطي خارطة المشاريع المسجلة والمزمع انشاؤها من قبل الصناعيين وهي حالة تستدعي المراجعة من قبل الحكومة لاعادة النظر بدعم هذه المشاريع ورفع سقف التخصيصات المالية المحددة ضمن الموازنة العامة ذلك ان هذا التوجه نحو تفعيل تلك المشاريع يعد من السراتجيات المهمة لتشغيل القطاعات الانتاجية والمساهمة في خفض مستويات البطالة ودعم القطاع الخاص الذي يعاني ركودا وخمولا غير مسبوق ولا بد من جهد حكومي واعلامي يدعم هذا التوجه في ظل حركة استثمارية وتنموية في الوقت الحاضر كما لا بد من الالتفات الى مسألة غاية في الاهمية تكتنف عملية منح القروض تتعلق بالفساد الاداري والمالي الذي اعلن عنه اكثر من مرة فضلا عن اهمية متابعة تنفيذ هذه المشاريع وعدم ترك الحبل على الغارب بعد منح القروض قطعاً لانهامات البعض بمنح هذه القروض الى مشاريع لم تنفذ على ارض الواقع وقد يكون هذا الاندفاع صحيحا في النظر الى طبيعة المشاريع المنفذة وضآلتها بالقياس الى العدد المعلن منها وهذه حالة تكاد تكون قريبة الى ارض الواقع ولذا نرى ان تعمل

وزارة العمل مع وزارة الصناعة على التدقيق والمتابعة التنفيذية لسير عمل هذه المشاريع ونقترح وضع آلية جديدة في هذا الاتجاه لمنح قروض جديدة للمشاريع التي تتمتع بنسبة انتاج وخلق لروح منافسة مع المشاريع الاخرى مع الاخذ بتبني هذه المشاريع وطبيعتها والاعتبار طبيعة هذه المشاريع الاخرى ونوعها

وزارة العمل مع وزارة الصناعة على التدقيق والمتابعة التنفيذية لسير عمل هذه المشاريع ونقترح وضع آلية جديدة في هذا الاتجاه لمنح قروض جديدة للمشاريع التي تتمتع بنسبة انتاج وخلق لروح منافسة مع المشاريع الاخرى مع الاخذ بتبني هذه المشاريع وطبيعتها والاعتبار طبيعة هذه المشاريع الاخرى ونوعها ويمكن ان يصار الى انشاء لجنة عليا تتولى وضع ومتابعة هذه الليات بغية تنشيط هذه المشاريع التي تعد قاعدة صناعية واعدة يمكن ان تؤسس لصناعة متطورة ولنا التجربة الصينية خير دليل على صحة وجوى هذا التوجه حيث نرى ان ورش العمل والمصانع الصغيرة والمتوسطة تكاد تملأ اطراف الصين وهي تسير بمعدلات نمو فأت حاجز ال١٥٪ وتوقفت حتى على كبريات الدول الصناعية كفرنسا وبريطانيا في فترة قياسية واصبحت منتجاتها الصناعية تغزو حتى اسواق الولايات المتحدة الامريكية ومعظم بلدان اوروبا وهكذا فان الضرورة ملحة للاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة .

## بولونيا آخر الدائنين الأجانب على العراق

المدي / وكالات

كتشف وزير المالية باقر جبر الزبيدي عن استعداد بولونيا لاسقاط ديونها على العراق وهي الدولة الاوروبية الاخيرة الدائنة فيما تبقى مشكلة الديون مع الدول العربية والاسلامية عالق.

وقال الزبيدي بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي/واع ان " الحكومة البولونية أبدت استعدادها لاسقاط ديونها عن العراق، مشيرا الى ان الوزارة تجري معها حاليا مفاوضات لحسم ٨٠٠ مليون دولار".

واوضح الزبيدي انه سيقى على العراق الديون العربية والاسلامية، مبينا انه وبعد ان اسقطت تونس والامارات ديونها تبقى مصر والسعودية والكويت، كاشفا ان المغرب سستقط ديونها قريبا".

واشار الزبيدي الى ان هناك خلافا حول كيفية معالجة الدين المصري الذي يقسم الى ثلاثة انواع، منها ديون العمالة المصرية والدين الحكومي المصري، ودين الشركات والكرد على ان الحكومة تفضل حسنها في رزمة واحدة، بينما تريد الحكومة المصرية تسديد ديون العمال ثم تتفاوض على الديون الاخرى".

## مجلس ذي قار يتجه الى فرض ضرائب على النشاطات الاقتصادية والتجارية

الامر الذي سيزيد من تكاليف المعيشة ومعانات الطبقات والشرائح الاجتماعية الفقيرة في محافظة ذي قار حيث تقدر معدلات الفقر في المحافظة بحوالي ٣٤٪ وفق بيانات وزارة التخطيط والتعاون الانمائي .

وحت نائب رئيس المجلس للجان العاملة كافة في مجلس المحافظة على طرح تصوراتها عن الخطة الخمسية المقبلة لتحديد اولوياتها في القطاعات المعنية بها لافتا الى ان مؤتمر وزارة التخطيط الذي عقد مؤخرا وشارك فيه وفدا من مجلس محافظة ذي قار وديوان المحافظة قد حدد عشرة محاور لتنمية القطاعات الخدمية والتنمية خلال الخطة الخمسية القادمة التي تبدأ من عام ٢٠١٠ وتنتهي عام ٢٠١٤ .

الاسواق العالية .

ووجه نائب رئيس المجلس جميع اللجان المشكلة في المجلس بالبحث عن حلول مناسبة لتلافي تداعيات الازمة المالية على مستوى الخدمات وحياة المواطنين وذلك عبر تفعيل القطاعات الخدمية والانتاجية والبحث عن فرص اقتصادية واستثمارية من شأنها تعزيز موارد المحافظة المالية كما شدد على تفعيل نظام فرض الضرائب في قطاعات النقل والمقالع واستحصال حصة المحافظة من الضريبة .

ويتوقع المراقبون ان يتسبب فرض الضرائب والرسوم الاضافية على النشاطات الاقتصادية والتجارية التي يمارسها القطاع الخاص برفع اسعار السلع التي ينتجها القطاع المذكور وهو

## مجلس الوزراء يستثني الشركات الروسية من كفالة حسن الأداء

بغداد / المدي

أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة على الدباع بأن مجلس الوزراء قرر المصادقة على استثنا إحدى الشركات الروسية من تقديم كفالة حسن الأداء فيما يتعلق بمعد محطة كهرباء الناصرية البخارية قبل فتح الاعتماد على ان تقديمها بعد شهرين من فتحه.

وأشار الدباع الى ان الموافقة على استثنا إحدى الشركات الروسية من تقديم كفالة حسن الأداء فيما يتعلق بمعد محطة الناصرية البخارية يأتي نظرا لأهمية موضوع تأمين الطاقة الكهربائية والسعي الجاد والبحث من قبل الحكومة العراقية وذلك لتقليل صعوبات تنفيذ هذه المشاريع بسقف زمني قياسي علما ان هذه الشركة لديها عقدان أخران قيد التنفيذ وأن عدد تقديمها كفالة حسن

## خبر يدعو الى التريث في الاقتراض بدعوى سد العجز

بغداد / المدي

دعا خبير اقتصادي ضرورة التريث في الاقتراض من الدول لسد العجز الذي اعلن عنه وزير المالية باقر الزبيدي الاسبوع الماضي .

وقال الدكتور نبيل السعيد بحسب وكالة الصحافة المستقلة ( إيبي ) ان انخفاض اسعار النفط العالمية تساهم في تخفيف حدة الركود العالمي ، لكنها قد تعرض الاستثمار في قطاعات معينة الى الخطر ، وبما ان الاسعار بدأت بالانتعاش جزئيا فان الاقتراض

## العراق يوقع مذكرات تفاهم مع أنقرة وظهران لتطوير قطاع الكهرباء

بغداد / المدي

وقع العراق مع كل من تركيا وإيران مذكرة تفاهم ثلاثية لتفعيل مشروع ربط شبكة كهرباء مع البلدين لرفع إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق تمهيدا للربط الثماني مع تركيا وأوروبا فضلا عن إيران ودول شرق آسيا وأسيا الوسطى.

وأكد وزير الكهرباء كريم وحيد في مؤتمر صحفي في هامش مؤتمر وزراء طاقة دول الجوار الذي غاب عنه الجانب السوري لأسباب فنية، تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة بنود المذكرة.

من جانبه قال وزير الطاقة التركي تانر يلدين ان بلاده تعتزم رفع قدرة الخط الكهربائي الثاني مع العراق بعد ان كان يعمل بطاقة إنتاجية أقل

واضاف: تقوم الآن بتزويد العراق بـ ٢٠٠ كيلو واط في الساعة، فضلا عن مد خط كهربائي آخر بطاقة تصل الى ٤٠٠ كيلو واط لا تعمل بظقتها الكاملة وتحاول أن ترفع من قدرتها في الفترة المقبلة".

وحول كمية المياه التي أطلقها أنقرة بعد انحسار كميات المياه في نهر الفرات والذي أثر سلبا على قدرة إنتاج الطاقة الكهربائية في سد حديثة، أكد الوزير التركي إطلاق ٥٦٣ مكرامكعبا في الثانية، فيما شدد وزير الطاقة الإيراني بروين فتناح على ضرورة التنسيق لربط شبكات الطاقة الكهربائية بشكل منظم، موضحا قوله:

يربط العراق وإيران خطان للربط الكهربائي تبلغ طاقتهم ٤٠٠ كيلو فولت، فضلا عن خط آخر بطاقة ١٣٢ كيلو فولت على الحدود مع العراق في مدينة خانقين مع وجود خطوط أخرى في شمال العراق بطاقة ٢٠٠ كيلو فولت. ونحن ندعو إلى تنافس بين ربط شبكات الدولتين لعدم وجود تنسيق متكامل في هذا المجال.

يذكر أن مستوى إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق وصل إلى سبعة آلاف ميغاواط وهو أقل من نصف الحاجة الفعلية للبلاد، الأمر الذي دفع الحكومة إلى تطبيق نظام القمع المبرمج في الأحياء السكنية والصناعية، في الوقت الذي وعدت فيه وزارة الكهرباء برفع معدل إنتاج الطاقة الكهربائية إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي نهاية عام ٢٠١١، بحسب تصريحات وزيرها.

## شركة الاخاء العامة تبشر بمشروع انشاء (٢٠٠) وحدة سكنية لصالح محافظة الانبار

بغداد / المدي

لمكتب الاعلامي في الوزارة انه تم انجاز ١٠٠ حتى الآن من اعمال تنفيذ المشروع الذي يتضمن بناء (٢٠٠) وحدة سكنية وبنوع (١٠٠) وحدة لكل عقد بطريقة (steel structure) على ان يتم التنفيذ خلال ثلاثة اشهر .

وأشار المصري الى المواصلات التي تم اعتمادها في انشاء تلك الوحدات حيث ستكون مساحة البناء (٧٢) ٢م لكل وحدة وتتضمن غرفتي منام وصالة استقبال مع مطبخ مغلف بالسيراميك وحمام ومنور وسطي اضافة الى العديد من الملحقات الاخرى مؤكدا ان بناء تلك الوحدات السكنية سيكون على شكل طابق واحد.

## وزير الصناعة: الاستراتيجية الصناعية تتجارب مع متطلبات التنمية

بغداد / المدي

قال وزير الصناعة والمعادن فوزي حريري ان الوزارة ترجح بالخضوات الداعية الى وضع ستراتيجية صناعية بعد التغيرات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي حصلت بسبب الازمة المالية.

وقال حريري لوكالة الصحافة المستقلة ( إيبي ) ان السراتجيجة المقترحة يجب ان تأخذ في الاعتبار تلك التغيرات وتتجاوب مع متطلبات التنمية الصناعية التي يسعى تحقيقها العراق بعد خطوات مشجعة ابرزها طرح ملفات الاستثمار لورثين مع السعي الى الانفتاح على العالم وجذب

الاستثمارات.

واضاف ان ملفات الاستثمار تهدف الى العمل على زيادة معدلات النمو في القطاع الصناعي بما يتناسب وظروف البلاد ومضاغة اجمالي المضافة للصناعة التحولية بين فترة واخرى . مؤكدا اجراء تقييم عام لاداء القطاعات الانتاجية لضمان اهيل معاملها وشركاتها من أجل زيادة طاقت الانتاج .

واضاف حريري نتطلع أن تكون هذه الاستثماراتجيجة وسيلة ملئى لدفع جهود القطاع الصناعي لتحقيق تنمية متطورة على اسس تكاملية وزيادة مساهمة القطاع